

جنوب أفريقيا تكافح خسارة غطاء الأشجار وسط ارتفاع الحرارة والتوسع العمراني

جنوب أفريقيا تكافح خسارة غطاء الأشجار وسط ارتفاع الحرائق والتوسع العمراني

التقرير

في جنوب أفريقيا، أدى حادث حريق مؤخرًا في غوتنغ إلى إلقاء الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد فيما يتعلق بخسارة غطاء الأشجار. على مدار العقدين الماضيين، شهدت جنوب أفريقيا خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 141,776 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.86% في مدى غطاء الأشجار. لوحظ أن الأنشطة الحرجية كانت السائدة في هذه الخسارة، تليها الزراعة البدائية، والتي معًا تمثلان جزءًا كبيرًا من إجمالي خسارة غطاء الأشجار.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق حيث كانت الخسارة الناجمة عن الأنشطة الحرجية مرتفعة باستمرار، مع ذروة في عام 2017 حيث فقد أكثر من 68,883 هكتار. كما أظهرت الزراعة البدائية تأثيرًا كبيرًا، حيث ساهمت بأكثر من 22,618 هكتار من الخسارة في عام 2020 وحده. ورغم أن الحرائق البرية أقل أهمية من حيث الهكترات المفقودة، إلا أنها تظل تهديدًا مستمرًا، كما يتضح من أحدث التنبيهات بوقوع حرائق.

لعبت العمرانية أيضًا دورًا في ذلك، وإن كان أصغر مقارنةً بالعوامل الأخرى، لكنها تبرز الضغط على المناظر الطبيعية بسبب التوسع العمراني. يشير التغيير الصافي في غطاء الأشجار إلى أنه على الرغم من بعض المكاسب، فإن الخسائر قد تجاوزتها، مما أدى إلى انخفاض عام في غطاء الأشجار.

يُعد هذا الاتجاه لخسارة غطاء الأشجار له تأثيرات على التنوع البيولوجي وتغير المناخ ورفاهية المجتمعات المحلية. ويسلط الضوء على الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة وأهمية التوازن بين التنمية والحفاظ على البيئة. مع استمرار جنوب أفريقيا في مواجهة هذه التحديات، يظل التركيز على الحفاظ على غطاء الأشجار وتوسيعه أمرًا حاسمًا للصحة البيئية والمرونة في البلاد.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies